بسم الله الرحمن الرحيم

ثلاث أدوات ذليلة لأمريكا تنفذ سياستها الاستعمارية

الخبر:

مسؤولون من دول اتفاقية مكة يجتمعون مع مسؤولين إيرانيين في طهران. (رويترز، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦م)

التعليق:

ها هي دوامة التضليل السياسي تتجدد، وتخرج علينا الأنظمة التابعة في بلاد المسلمين لتعزف على وتر "خفض التصعيد" والتقارب الإقليمي متخذة من عواصم التآمر منصات لخطابات جوفاء لا تخدش سوى وعي المغفلين. إن اللقاءات والمحادثات الدائرة بين الرياض وطهران ليست إلا فصولاً جديدة من مسرحية تكتب نصها وتخرجها المخابرات الأمريكية لهدف واحد هو إعادة ترتيب أوراق أدواتهم الإقليمية بما يضمن أمن مصالح أمريكا الحاقدة وكيان يهود الغاصب.

لقد قامت هذه الأنظمة دهراً بصراعات مصطنعة أكلت الأخضر واليابس وأريقت فيها دماء زكية في اليمن وسوريا والعراق بذريعة الصراعات المذهبية والطائفية ليتبين أن هذه الحروب ما هي إلا أدوات تحريك وابتزاز تمارسها أمريكا لضمان استمرار هيمنتها على مقدرات الأمة وثرواتها ولا سيما نفطها الذي يُستنزف رخيصاً لخدمة مصالح الغرب وخصوصا أمريكا.

أيها المسلمون في بلاد الحرمين وفي كل مكان: إن حكام طهران والرياض وسائر بلاد المسلمين هم حراس لمكتسبات الاستعمار، وإن شعارات خفض التصعيد وحسن الجوار التي يبرزونها وقت الرخاء هي تخدير لوعي الأمة وتكريس لتمزيقها.

إن الأمة الإسلامية هي أمة واحدة؛ ربها واحد ودينها واحد ونبيها واحد، ولن تجمع شملها وتحقن دماءها وتحرر مقدساتها محادثات طهران ولا مؤتمرات الرياض، بل الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي ستحمل نور الإسلام وتوحد طاقات الأمة وجيوشها لاقتلاع جذور الكفر والظلم وتحقيق وعد الله تعالى بالنصر والتمكين ﴿**وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ**﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبود الفقيه – ولاية اليمن